

News Framing of the Israeli Aggression on Lebanon on Al-Araby TV Channel on YouTube: An Analytical Study.

التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب: دراسة تحليلية.

Asst. Prof. Dr. Alaa Najah Noori^{1,*}
College of Media – Iraqi University^{*1}

أ.م.د. علاء نجاح نوري^{١*}
الجامعة العراقية – كلية الإعلام^{*١}

ABSTRACT

This study aimed to analyze the news framing of the Israeli aggression on Lebanon on Al-Araby TV channel on YouTube during the period from September 1 to September 30, 2024, through the analysis of 385 news items. The results showed that the channel primarily relied on the conflict frame (20.79%), followed by responsibility framing and humanitarian concerns, with a marked focus on direct confrontations, military losses, attributing responsibility to Israel, and highlighting the suffering of civilians and displaced people. Visual and linguistic tools such as close-up shots, shaky camera footage, and emotionally charged vocabulary were prominent, alongside emphasis elements like artificial intelligence and background music. The channel also used field, official, and international sources, and framing mechanisms including selection, omission, amplification, and interpretation, reflecting a comprehensive media strategy to guide messages and shape the audience's understanding of events.

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ أيلول ٢٠٢٤م، من خلال تحليل ٣٨٥ موضوعاً إخبارياً. أظهرت النتائج أن القناة اعتمدت بشكل رئيسي على إطار الصراع بنسبة ٢٠.٧٩٪، يليه إطار تحديد المسؤولية والاهتمامات الإنسانية، مع تركيز ملحوظ على المواجهات المباشرة والخسائر العسكرية وتحمل إسرائيل المسؤولية، وتسليط الضوء على معاناة المدنيين والنازحين. كما برزت الأدوات البصرية واللغوية مثل اللقطات القريبة والكاميرا المهزوزة والمفردات المشحونة عاطفياً، بالإضافة إلى عناصر الإبراز الإعلامي كالذكاء الاصطناعي والموسيقى التصويرية. واستخدمت القناة مصادر ميدانية ورسمية ودولية وآليات تأطير مثل الانتقاء والتجاهل والتضخيم، مما يعكس استراتيجية إعلامية متكاملة لتوجيه الرسائل وتشكيل فهم الجمهور للأحداث.

الكلمات المفتاحية:

التأطير الإخباري، العدوان الإسرائيلي، التلفزيون العربي، منصة اليوتيوب، التغطية الإعلامية للنزاعات.

Keywords:

News framing, Israeli aggression, Al-Araby TV, YouTube, Media coverage of conflicts.

Received

استلام البحث

11/ 6 /2025

Accepted

قبول النشر

30/9 /2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/ 12 /2025

المقدمة:

يشكل الإعلام المرئي أحد أهم الوسائل المؤثرة في تشكيل الرأي العام وتوجيه الانتباه نحو أحداث معينة، حيث يلعب التأطير الإخباري (News Framing) دوراً محورياً في تحديد الطريقة التي تُقدّم بها الأخبار وتفسيرها لدى الجمهور. ويعني التأطير الإخباري اختيار أبعاد محددة للأحداث وتوظيف عناصر بصرية ولغوية ولحظية لإبراز زوايا معينة من القصة الإخبارية، مما يسهم في تشكيل فهم المشاهد للأحداث وصورته عنها.

يأتي هذا البحث ليحلل التغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان من خلال قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب، مع التركيز على نوع الأطر المستخدمة، أدوات الإبراز البصري واللغوي، المصادر الإعلامية، وآليات التأطير المختلفة. ويهدف البحث إلى الكشف عن كيفية تقديم القناة للأحداث، وما هي الرسائل الأساسية التي تسعى إلى توصيلها للجمهور، وكيف يؤثر اختيار الأطر والأساليب البصرية واللغوية على تفسير المشاهد للأحداث وفهمه لها.

كما يسعى البحث إلى فهم الأبعاد الإنسانية والسياسية والاستراتيجية والاقتصادية والأخلاقية التي تم إبرازها في التغطية، إضافة إلى دراسة كيفية توظيف القناة للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد، لتعزيز التأثير الإعلامي. ويكتسب هذا التحليل أهمية خاصة في ظل ازدياد تأثير المنصات الرقمية مثل اليوتيوب على الجمهور، حيث أصبحت التغطية الإعلامية عبر هذه المنصات وسيلة رئيسية لنقل الأحداث وبناء المواقف العامة تجاه النزاعات الإقليمية.

البحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمحور مشكلة البحث في التعرف على طبيعة التأطير الإخباري الذي مارسه قناة التلفزيون العربي عبر منصتها على يوتيوب في تغطيتها للحرب الإسرائيلية على لبنان خلال شهر أيلول ٢٠٢٤. ويسعى البحث للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

- (١) ما أنواع الأطر الإخبارية التي اعتمدتها قناة التلفزيون العربي في تناول العدوان الإسرائيلي على لبنان على منصة اليوتيوب؟
- (٢) ما الموضوعات التي تضمنها كل إطار إخباري، وكيف وزعت نسبة التركيز على الجوانب العسكرية والسياسية والإنسانية والاستراتيجية والأخلاقية والاقتصادية؟
- (٣) ما المصادر الإعلامية التي اعتمدتها القناة في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، وما نسب استخدام المصادر الميدانية والرسمية والدولية ووسائل التواصل الاجتماعي؟
- (٤) ما آليات التأطير الإخباري التي استخدمتها القناة، مثل الانتقاء والتجاهل والتضخيم والتفسير والاستبعاد، وما نسب كل منها؟
- (٥) ما الأدوات البصرية واللغوية المستخدمة في التأطير الإعلامي، وكيف ساهمت هذه الأدوات في إبراز الرسائل الإخبارية وجذب انتباه المشاهد؟

(٦) ما عناصر الإبراز الإعلامي التي وظفتها القناة، مثل المؤثرات البصرية والموسيقى التصويرية والتقنيات الحديثة، وما مدى تأثيرها في تشكيل فهم الجمهور للأحداث؟
 (٧) كيف يمكن تفسير علاقة الأطر الإعلامية والآليات والأدوات المستخدمة في التأطير الإخباري بالرسائل التي تقدمها القناة حول العدوان الإسرائيلي على لبنان؟
ثانياً: أهمية البحث

١. **الأهمية العلمية:** يساهم هذا البحث في إثراء الدراسات الإعلامية العربية المتعلقة بنظرية التأطير الإعلامي، من خلال تطبيقها على تغطية النزاعات الإقليمية، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية وتزايد الاعتماد على منصات رقمية مثل يوتيوب كمصدر رئيسي للأخبار. كما يضيف البحث معرفة حول كيفية استخدام القنوات الإعلامية لأطر معينة وآليات محددة في تقديم الأخبار وتأثيرها على فهم المشاهد للأحداث.

٢. **الأهمية المجتمعية:** يساعد البحث في زيادة وعي الجمهور بالطرق التي تستخدمها وسائل الإعلام في بناء الأخبار وتأطيرها، مما يعزز القدرة على القراءة النقدية للمحتوى الإعلامي وتمكين المشاهد من التمييز بين المعلومات والرسائل المؤطرة والمتحيزة، وبالتالي تطوير وعي إعلامي أكثر دقة وموضوعية.

٣. **الأهمية التطبيقية:** يوفر البحث قاعدة معرفية عملية يمكن أن تُستخدم من قبل الممارسين الإعلاميين والصحفيين لتحسين استراتيجيات التغطية الإخبارية، من خلال اختيار الأطر والآليات والأدوات الإعلامية بشكل مسؤول ومتوازن. كما يمكن أن يستفيد منه صانعو السياسات الإعلامية والمؤسسات التعليمية في تدريب الإعلاميين والطلاب على مهارات التأطير النقدي وتحليل المضمون الإعلامي بشكل علمي ومنهجي.

ثالثاً: أهداف البحث :

- (١) تحديد أنواع الأطر الإخبارية التي اعتمدتها قناة التلفزيون العربي في تناول العدوان الإسرائيلي على لبنان على منصة اليوتيوب، وقياس نسب انتشار كل إطار.
- (٢) تحليل الموضوعات التي تضمنها كل إطار إخباري، ودراسة توزيع التركيز على الجوانب العسكرية والسياسية والإنسانية والاستراتيجية والأخلاقية والاقتصادية.
- (٣) التعرف على المصادر الإعلامية التي اعتمدتها القناة في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، وتحديد نسب استخدام المصادر الميدانية والرسمية والدولية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- (٤) الكشف عن آليات التأطير الإخباري المستخدمة في التغطية، مثل الانتقاء والتجاهل والتضخيم والتفسير والاستبعاد، وقياس نسب استخدام كل منها.
- (٥) دراسة الأدوات البصرية واللغوية المستخدمة في التأطير الإعلامي، وتقييم مدى مساهمتها في إبراز الرسائل الإخبارية وجذب انتباه المشاهد.
- (٦) التعرف على عناصر الإبراز الإعلامي التي وظفتها القناة، مثل المؤثرات البصرية والموسيقى التصويرية والتقنيات الحديثة، وتحليل تأثيرها في تشكيل فهم الجمهور للأحداث.
- (٧) تفسير العلاقة بين الأطر الإعلامية والآليات والأدوات المستخدمة في التأطير الإخباري والرسائل التي تقدمها القناة حول العدوان الإسرائيلي على لبنان، لفهم الاستراتيجية الإعلامية للقناة وتأثيرها على الجمهور.

رابعاً: مجالات البحث

١. **المجال المكاني:** يقتصر البحث على قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب، كمصدر رئيسي للمواد الإخبارية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان.

٢. **المجال الموضوعي:** يركز البحث على التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان، ويتناول تحليل الأطر الإخبارية الرئيسية والفرعية التي اعتمدتها القناة. والمصادر الإعلامية المستخدمة. وكذلك آليات التأطير الإخباري (الانتقاء، التجاهل، التضخيم، الاستبعاد، التفسير). فضلاً عن الأدوات البصرية واللغوية وعناصر الإبراز الإعلامي.

٣. **المجال الزماني:** تشمل فترة الدراسة من ١ أيلول إلى ٣٠ أيلول ٢٠٢٤م، وهي الفترة الزمنية التي تغطي الأحداث الإخبارية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان والتي تم نشرها على قناة التلفزيون العربي على اليوتيوب.

خامساً: مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث جميع المواد الإخبارية المرئية المنشورة على قناة التلفزيون العربي الرسمية على يوتيوب والمتعلقة بالحرب الإسرائيلية على لبنان خلال المدة من ١ أيلول إلى ٣٠ أيلول ٢٠٢٤.

أما عينة البحث فقد تكونت من ٣٨٥ موضوعاً إخبارياً نُشرت على قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب، تناولت العدوان الإسرائيلي على لبنان خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة. وتم اختيار هذه العينة وفق أسلوب الحصر الشامل وفق معايير التكرار والتمثيل لتشمل أكبر قدر ممكن من الأحداث والأطر الإخبارية المختلفة التي تناولتها القناة.

سادساً: نوع البحث ومنهجه

يصنف نوع البحث ضمن البحوث الوصفية، وقد اعتمد هذا البحث على منهج المسح الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method)، والذي يتيح دراسة المضمون الإعلامي للمواد الإخبارية وتحليل الأطر والموضوعات والآليات والأدوات المستخدمة في التغطية الإعلامية للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب. ويهدف المنهج إلى الكشف عن الأنماط والاتجاهات السائدة في التغطية الإعلامية وفهم تأثيرها على المتلقي.

سابعاً: أدوات جمع البيانات واسلوب التحليل

اعتمد البحث على تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تصنيف المواد وفق:

- (١) الأطر الإخبارية الرئيسية والفرعية (الصراع، تحديد المسؤولية، الاهتمامات الإنسانية، الاستراتيجية، التعاون والنتائج الاقتصادية، الإطار الأخلاقي).
- (٢) المصادر الإعلامية (الميدانية، الرسمية، الدولية، وسائل التواصل الاجتماعي).
- (٣) آليات التأطير الإخباري (الانتقاء، التجاهل، التضخيم، الاستبعاد، التفسير).

(٤) الأدوات البصرية واللغوية (اللقطات القريبة، الكاميرا المهيوزة، الجرافيك، المفردات المشحونة عاطفياً، البناء الدرامي، المقابلات الثنائية، الاقتباسات التقريرية).

(٥) عناصر الإبراز الإعلامي (المؤثرات البصرية، الموسيقى التصويرية، الذكاء الاصطناعي، الرسوم ثلاثية الأبعاد، زاوية الكاميرا، الرسوم البيانية).

أما أسلوب التحليل: فقد تم استخدام التحليل الكمي والنوعي للمضمون الإعلامي:

(١): التحليل الكمي: لحساب نسب تكرار كل إطار وآلية وأداة ومصدر، ووضعها ضمن جداول لتوضيح نسبة انتشارها وتوزيعها.

(٢): التحليل الكيفي: لتفسير محتوى الأطر والموضوعات والآليات الإعلامية، وبيان كيفية تقديم القناة للأحداث وتأطيرها، مع التركيز على الرسائل المضمنة في التغطية.

ثامناً: الصدق والثبات

أجرى الباحث خطوات الصدق من خلال عرض الصدق الظاهري (استمارة تحليل المضمون) على عدد من المحكمين^(*) وكانت النسبة ٩٢%، كما أجرى الباحث الثبات من خلال إعادة التحليل بعد مرور ٢١ يوم على العينة وتبين أن نسبة الثبات كانت ٩١,١٣%.

تاسعاً: النظرية الموجهة للبحث : نظرية التأطير الاخباري :

نظرية تحليل الاطار الاعلامي هي نظرية "تدرس ظروف تأثير الرسالة، وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الاعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها 'الا اذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر اعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة"^(١).

فهي تعتبر من النظريات الإعلامية التي تسعى جاهدة إلى دراسة التأثير والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام، بالإضافة إلى ذلك فهي تعتبر من النظريات التي تقوم على "تشكيل معارف واتجاهات الجماهير تجاه المضامين المطروحة. ولقد انشقت منها ثلاثة مفاهيم منها التأطير والتي تشير إلى العملية الاتصالية مع الجماهير"^(٢)؛ بحيث تكون متعددة الأطراف أو الإطار الذي يشمل على كافة الزوايا والجوانب المتعلقة بالموضوعات المطروحة.

مفهوم الإطار: "ويقصد به العملية التي تتم من خلالها ترتيب وتنظيم الأفكار وإدراك مجالات القضايا أو القصص الإخبارية؛ بحيث تكون عملية الإدراك أكثر للمواقف الاجتماعية"^(٣). ويعتمد الإطار في أي موضوع على الإبراز الذي من شأنه إقناع الجمهور بفكرة معينة أو جانب معين. نشأة نظرية تحليل الإطار الإعلامي: (هنا لا بُدَّ من الإشارة إلى أن نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ذات تشعب وذات أصول منشقة عن علم النفس وعلم الاجتماع والتي ساهمت في

(*) جرى عرض الاستمارة على الخبراء المحكمين وهم كل من:

(١) أ.د. محسن عبود كشكول..الجامعة العراقية/ كلية الاعلام

(٢) أ.د. عادل عبد الرزاق مصطفى .. جامعة بغداد /كلية الاعلام

(٣) أ. راضي رشيد حسن .. الجامعة العراقية / كلية الاعلام

(١) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م). ص ١٦٤.

(٢) حسن مكاي وعاطف الطيب، نظريات الاعلام (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧م)، ص ٧٨.

(٣) بشير العلاق، نظريات الاتصال "مدخل متكامل"، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٩٨.

تطوير مفهوم البناء الاجتماعي، بالإضافة إلى زيادة قدرة الأفراد على تخزين البيانات والخبرات المختلفة^(١).

المبحث الثاني: التأطير الإعلامي للموضوعات الحربية

أولاً: أنواع الأطر الإعلامية:

قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية وسائل الاعلام للأخبار من ذلك:

١- الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار (على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته مثل الحديث عن أنفلونزا الطيور وانتشار مظاهر الإصابة نصائح إجراءات سلوكية وطبية أدوار وقرارات المسؤولين قصص اخبارية عن الإصابات أو صناعة سلعة ما التي تضررت، البدائل المتاحة عند الحكومة و الشعب)^(٢).

٢- الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا (أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى^(٣) البعيد فإذا كان الحديث عن حادث انتحار الرجل الذي عجز عن دفع رسوم الجامعة لأولاده يعالج في إطار: البطالة أو الفقر الذي يهدد المجتمع 'غياب التضامن الاجتماعي' مجانية التعليم التي ذهبت مع الريح' هل يدفع الآباء حياتهم ثمناً لأولادهم وهكذا)^(٤).

٣- إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي ' يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على قيم مثل:

- مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار

- لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي

- مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره

- تقديم الانجازات الضخمة أو الاخفاقات والانتقادات الكبرى

٤- إطار الاهتمامات الانسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية و العاطفية العامة ' تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

٥- إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث ' يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطاً

(١) المصدر نفسه، ص ١٠٠.

(٢) ربحي مصطفى عليان وعدنان محمود طوباسي، الاتصال والعلاقات العامة (عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ص ٨١.

(٣) بشير العلاق ، مصدر سابق ص ٩٩.

(٤) ربحي مصطفى عليان وعدنان محمود طوباسي ، مصدر سابق : ص ٨٢.

بمصالحهم) بيع إحدى شركات القطاع العام تتأطر في: علاج الخسائر المادية الحالية، تشغيل رأس المال الفردي، إيجاد فرص عمل جديدة للشباب وهكذا^(١)

٦- اطار المسؤولية : (يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسئول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة)^(٢).

٧- اطار الصراع: تقدم الأحداث في اطار تنافسي صراعي حاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيراً في جعله إطاراً للأحداث "اعتذار أحد مرشحي الحزب عن خوض الانتخابات قد يوطر في سياق: صراع خطير داخل الحزب، تنافس بين الحرس القديم والجديد، التيار الإصلاحى يهزم القدامى".^(٣)

٨- اطار المبادئ الأخلاقية: عرض: "الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث رداً مباشراً لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الاطار".^(٤)

ثانياً: وظائف نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

١- القدرة على التعريف بكافة المشكلات بالإضافة إلى الأسباب التي جعلتها ضمن إطار المشكلات، مشيراً إلى المكاسب والمخاسر حولها.

٢- تمتلك القوة التي تمكنها من معرفة القوى التي تسببت في المشكلة، مع أهمية التركيز على كشف الأسباب الكامنة.

٣- ضرورة القيام بتقييم أخلاقي لكافة العوامل السببية بالإضافة إلى تأثيراتها.

٤- قدرتها على خلق ووضع حلول للقضايا المثارة وكيفية علاجها.

ثالثاً: أهداف نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

١- ضرورة العمل على استخلاص المضامين الخطابية والتي تمتلكها وسائل الإعلام؛ بحيث يشمل أيضاً على الوصف لوحداث معينة في المضامين والموضوعات المطروحة.

٢- ضرورة أن تكون قادرة على القيام بعملية الشرح والتفسير للأوليات، بالإضافة إلى تنظيم المعلومات والسياقات وذلك للقيام بتركيب الأطر الإعلامية حيالها.

(١) حسن عماد مكاي، مصدر سابق، ص ١٣٥.

(٢) بسام عبد الرحمن المشاقبة، مصدر سابق، ص ١٥٦.

(٣) ربحي مصطفى عليان: مجتمع المعلومات والواقع العربي، (عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)، ص ٨٨.

(٤) ربحي مصطفى عليان و عدنان محمود طوباسي، مصدر سابق: ص ٨٩.

٣- ضرورة القيام بتحديد الطرق التي من شأنها تتفاعل فيها الأطر مع المعلومات، التي تكون ذات مصادر أولية أو حتى قيام الأفراد باستحضار المعلومات المخزنة في أذهانهم؛ بحيث تكون متناسقة ومتناغمة والأطر الإعلامية .

٤- ضرورة القيام بتحديد الكميات التي من خلالها يتم معرفة تأثير الأطر على المستويات الاجتماعية، سواء كان ذلك في جوانب متعلقة بتشكيل الرأي العام أو حتى المنظارات للقضايا والموضوعات السياسية.

رابعاً: عناصر الإطار الإعلامي:

١- القائم بالاتصال (الصحفي): قد يقدم (أحكاماً من خلال أطر تحكمها تسمى (Schemata) تنظم قيمه ومعتقداته، ويمارس دوراً هاماً في بناء وتشكيل الأخبار من حيث الاختيارات اللغوية، والاقتباسات، والمعلومات التي تقود للتأكيد على عناصر أو جوانب معينة في القصة الخبرية، ويؤطر الصحفيون القصص الخبرية من خلال اختياراتهم التي يقومون بها أثناء كتابتهم وتحريرهم لتلك القصص، وهذه الاختيارات تؤثر بدورها في الطريقة التي يفسر القراء القصص من خلالها)^(١).

ويرسم الصحفيون أنماطاً أو أطراً تصب معرفياً في المناقشات العامة، وتؤثر في مستوى معلومات الأفراد، وهذا يتم من خلال (الاختيار الانتقائي لتغطية جانب أو الجانبين كليهما لحدث أو قضية ما، مع وضع تفسير مبسط للأحداث والقصص، أو من خلال تغطية أكبر لقضية واحدة على حساب الأخرى)^(٢)، وهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغط المهنية التي يعملون في ظلها مثل: ضغوط السيطرة والملكية والتمويل، والتي تحدد السياسة التحريرية، بالإضافة إلى ضغوط المساحة وسرعة العمل الإعلامي، والمشكلة التي تحدث في عمل التحرير اليومي تتعلق بعملية الإدراك الانتقائي التي تقود إلى أطرٍ بديلة تصطبغ بالأيديولوجية عن وعي أو عدم وعي بذلك.

وتؤثر المصادر الإخبارية في الكتابة الصحفية، حيث يعتمد الصحفيون عليها في الموضوعات القصصية، ومضمونها، كما أن اختيار المصدر قد يعكس الأحكام الفردية أو العوامل المؤسسية والتنظيمية.

ويتعلق بما سبق ما توصل إليه المنظر لهذه النظرية من أن الصحفيين ومصادرهم يعززون إبراز القضية في الأجندة الإعلامية من خلال تغيير الإطار، وأن المغزى المحتمل المرتبط بطبيعة الحدث الإخباري يجعل التأطير ممكناً على مستويات متعددة، كما أن الاختلاف في التغطية ينتج عن اختلاف القيم الشخصية والمهنية للصحفيين الذي يعملون في عُرف الأخبار.

٢- النص: يتضمن الأطر التي تبرز من خلال حضور أو غياب كلمات أساسية، وتراكيب معينة، وصور نمطية، ومصادر المعلومات، والجمل التي تتضمن حقائق وأحكاماً معينة.

٣- المتلقي: حيث قد يعكس تفكير المتلقي واستنتاجه الأطر في النص، ونية أو قصد التأطير لدى القائم بالاتصال، وقد لا يعكس.

٤- الثقافة: وهي "مجموعة من الأطر المشتركة المقدمة في خطاب الأفراد أو تفكيرهم في جماعة اجتماعية معينة"، وهي كما عرّفها إيمان ("مجموعة من الأطر التي يتم الاستشهاد بها"، ومن

(١) بشير العلاق، مصدر سابق: ص ١١١.

(٢) المصدر نفسه: ص ١١٢.

الممكن أن تعرّف إمبريقياً بأنها "مجموعة من الأطر الشائعة التي تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس، أو جماعة اجتماعية معينة"، ويذكر الأخير أنّ التّأطير في العناصر أو المواقع الأربعة يتضمن وظائف متشابهة هي: الاختيار والإبراز، واستخدام تلك العناصر لبناء الجدل حول المشكلات ومسبباتها، انتهاءً بتقييمها وتقديم حلول لها^(١).

خامساً : الاعلام الحربي : المفهوم والاهداف والخصائص

مفهوم الإعلام الحربي

تباينت تعريفات الباحثين لمفهوم الإعلام الحربي، إلا أن أغلبها يشترك في أنه عملية اتصالية تهدف إلى دعم المجهود العسكري عبر تزويد الجمهور بالمعلومات الميدانية وتوجيه المعنويات والتأثير في الإدراك الجمعي.

اذ يعرفه عامر إبراهيم بأنه: ("مجموعة النشاطات الاتصالية المصممة لنقل المعلومات المتعلقة بالعمليات القتالية والتأثير على اتجاهات الجماهير لضمان دعمها للجيش)^(٢).

بينما يراه محمد قاسم بأنه: (استخدام وسائل الإعلام في زمن الحروب لتوجيه الوعي العام بما يخدم الأهداف العسكرية والسياسية للدولة)^(٣).

خصائص الإعلام الحربي

يتميز الإعلام الحربي بجملة سمات تفرقه عن الإعلام التقليدي، أبرزها: ^(٤)

- ١- السرعة والدقة في نقل المعلومات من جبهات القتال.
- ٢- الالتزام بالقواعد الأمنية مثل السرية العسكرية وعدم كشف مواقع القوات.
- ٣- التوجيه المعنوي كجزء أساسي من رسالته.
- ٤- العمل ضمن استراتيجية الدولة العسكرية والسياسية.
- ٥- استخدام متخصصين من ضباط الإعلام أو المراسلين العسكريين المدربين.

أهداف الإعلام الحربي

يشمل الإعلام الحربي عدداً من الأهداف المركزية، أهمها: ^(٥)

- ١- رفع الروح المعنوية للقوات المسلحة والجمهور.
- ٢- إضعاف معنويات العدو عبر بث رسائل نفسية موجهة.
- ٣- تأمين الدعم الشعبي والسياسي للعمليات العسكرية.
- ٤- إدارة المعلومات ومنع الشائعات التي قد تؤثر على سير المعارك.
- ٥- تقديم رواية الدولة بشأن مجريات القتال.

(١) بسام عبد الرحمن المشاقفة: ص ١٥٤

(٢) عامر إبراهيم، الإعلام العسكري ودوره في الحروب الحديثة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٨م)، ص ٤٤.

(٣) محمد قاسم، الإعلام الحربي والاتصال العسكري، (عمان: دار صفاء، ٢٠٢٠م)، ص ٦١.

(٤) حسن محمود، الحرب والإعلام: إدارة المعلومة في النزاعات المسلحة، (بيروت: المركز العربي، ٢٠١٩م)، ص ٢٩.

(٥) نبيل عبد القادر، الدعاية النفسية في الصراع المسلح، (بغداد: دار الحكمة، ٢٠١٧م)، ص ٨٧..

تطور الإعلام الحربي عبر التاريخ

١- الإعلام الحربي في الحروب التقليدية

ظهر الإعلام الحربي بصورته الأولية منذ الحربيين العالميتين، حيث اعتمدت الجيوش على الصحف والإذاعة لإسناد العمليات العسكرية، وقد ركز هذا الإعلام على بث بيانات ميدانية مفصلة ونشرات معنوية تهدف إلى توحيد الجبهة الداخلية.

٢- الإعلام الحربي في القرن الحادي والعشرين

شهد الإعلام الحربي نقلة نوعية مع دخول عصر الفضائيات ثم المنصات الرقمية. وأصبحت: ^(١)

- أ- القنوات الإخبارية تبث المعارك لحظة بلحظة.
- ب- وسائل التواصل الاجتماعي إحدى أهم ساحات الحرب النفسية.
- ت- المحتوى المرئي (الفيديوهات والخرائط الرقمية) جزءاً من إدارة المعلومة.
- فضلاً عن دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي في صياغة الرسائل وتحليل المعلومات الميدانية، مما جعل الإعلام الحربي أكثر سرعة وتأثيراً.

مهام المراسل الحربي:

هناك عدة مهام للمراسل الحربي منها: ^(٢)

- ١- تغطية الأحداث العسكرية: تتمثل المهمة الأساسية للمراسل الحربي في نقل وقائع العمليات القتالية، وتقديم تقارير ميدانية دقيقة عن سير المعارك والخسائر والنتائج والآثار الإنسانية.
- ٢- جمع المعلومات والتحقق منها يتواصل المراسل الحربي مع مصادر متعددة، تشمل: (وحدات الجيش، شهود العيان، السكان المحليين، المنظمات الإنسانية، الأطراف المتحاربة) ويتطلب ذلك مهارات عالية في التحقق من صحة المعلومات ضمن ظروف مضطربة جداً.
- ٣- توثيق الجرائم والانتهاكات ساهم المراسلون الحربيون في كشف جرائم حرب عبر تصويرها وإرسالها لمنظمات دولية، مثل التقارير التي وثقت مجازر البوسنة ورواندا.
- ٤- تقديم التحليل العسكري المبسط لا يكفي أن يصف المراسل ما يحدث، بل يقدم تحليلاً أولياً يساعد الجمهور على فهم خلفيات العمليات وخطط الأطراف المتحاربة.
- ٥- إنتاج محتوى متعدد الوسائط اذ يعمل المراسل الحربي على: (تقارير مكتوبة، فيديوهات قصيرة، صور ميدانية، بث مباشر، تدوينات عبر المنصات الرقمية).

(١) علي حسين، الإعلام في زمن الأزمات، (دمشق: دار المعرفة، ٢٠٢١م)، ص ١١٢.

(2) Holmes, J. "War Correspondents and Trauma," Journalism Studies 12, no. 3 (2019), p 288.

المبحث الثالث: التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

يُعد تحليل المضمون (Content Analysis) من الأساليب البحثية الأساسية لدراسة التغطية الإعلامية وفهم الرسائل المضمّنة فيها، إذ يتيح الكشف عن الأنماط والمضامين والأطر التي تستخدمها الوسائل الإعلامية لتقديم الأحداث. وفي هذا السياق، تناولت هذه الدراسة ٣٨٥ موضوعًا نشرها التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب، تتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، بهدف فحص كيفية التأطير الإخباري لهذه الأحداث، والأدوات البصرية واللغوية المستخدمة، والعناصر الإبرازية، والمصادر الإعلامية، وآليات التأطير.

يعتمد تحليل المضمون على تقسيم المواد الإعلامية إلى فئات وأطر موضوعية محددة، ما يتيح قياس مدى التركيز على الأبعاد المختلفة للحدث مثل الأبعاد العسكرية، السياسية، الإنسانية، الاقتصادية، الاستراتيجية والأخلاقية. كما يتيح تحديد الأساليب البصرية واللغوية والتقنية التي وظفتها القناة لجذب الانتباه وإيصال الرسائل، مثل اللقطات القريبة، الكاميرا المهزوزة، الجرافيك، الموسيقى التصويرية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي والرسوم ثلاثية الأبعاد.

ويهدف هذا التحليل إلى تقديم صورة دقيقة عن سياسة التحرير والتأطير الإعلامي التي اتبعتها القناة، والكشف عن كيفية توجيه الانتباه العام نحو زوايا معينة من النزاع، وتحديد الرسائل التي قد تشكل فهم الجمهور للأحداث. كما يسعى إلى تقييم مدى توازن التغطية بين نقل الوقائع والمواقف المختلفة، وبين التركيز على الجوانب الإنسانية والسياسية والعسكرية، بما يعكس الأبعاد الاستراتيجية للعدوان الإسرائيلي على لبنان.

أ. محور فئات موضوع الاتصال (ماذا قيل): ويبين موضوعات التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب وهي كما يأتي:

جدول (١) فئات أنواع الاطر الاخبارية في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	أنواع الأطر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إطار الصراع	٢٣٦	٢٠.٧٩%	الأولى
٢	إطار تحديد المسؤولية	١٩٩	١٧.٥٣%	الثانية
٣	إطار الاهتمامات الإنسانية	١٨٩	١٦.٦٥%	الثالثة
٤	الاطار الاستراتيجي	١٨٦	١٦.٣٩%	الرابعة
٥	إطار التعاون والنتائج الاقتصادية	١٧١	١٥.٠٧%	الخامسة
٦	الاطار الأخلاقي	١٥٤	١٣.٥٧%	السادسة
	المجموع	١١٣٥	١٠٠%	

يُظهر جدول (١) أن قناة التلفزيون العربي اعتمدت بدرجة أساسية في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان على إطار الصراع الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٢٠.٧٩%، وهو ما يعكس تركيز القناة على إبراز المواجهات العسكرية المباشرة، وتقديم الأحداث في سياق صدامي

يبرز طبيعة الحرب وتطوراتها الميدانية. وجاء في المرتبة الثانية إطار تحديد المسؤولية بنسبة ١٧.٥٣%، مما يشير إلى اهتمام القناة بتفسير أسباب الأحداث وتحديد الجهات المسؤولة عنها، سواء عبر تحميل إسرائيل المسؤولية أو تحليل أدوار الأطراف الأخرى في التصعيد. وبفارق بسيط ظهر إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٦٥%، وهو ما يدل على حضور بارز للجوانب الإنسانية ومعاناة المدنيين، الأمر الذي يعكس حرص القناة على إضفاء بعد إنساني وعاطفي على التغطية. كما احتل الإطار الاستراتيجي المرتبة الرابعة بنسبة ١٦.٣٩%، بما يشير إلى تركيز القناة على التحليل العسكري والسياسي للأحداث وقراءة التطورات من منظور استراتيجي. أما إطار التعاون والنتائج الاقتصادية فجاء في المرتبة الخامسة بنسبة ١٥.٠٧%، وهو ما يعكس اهتماماً بتحليل الآثار الاقتصادية للعدوان على لبنان وإسرائيل، إضافة إلى تناول التعاون الدولي والمساعدات. وأخيراً جاء الإطار الأخلاقي في المرتبة السادسة بنسبة ١٣.٥٧%، مما يدل على حضور أقل للخطاب الأخلاقي والحقوق في التغطية مقارنة بالأطر الأخرى التي ركزت على جوانب الصراع والسياسة والإنسان. وتُظهر هذه النتائج إجمالاً أن القناة تميل إلى التركيز على الأطر الصراعية والتحليلية والإنسانية بدرجة أكبر من الأطر الأخلاقية، مع توزيع متوازن نسبياً بين الأطر الأساسية المختلفة.

جدول (٢) فئات موضوعات أطر الصراع في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز المواجهة بين إسرائيل ولبنان بوصفها صراعاً مباشراً ومستمر	٤٦	١٩.٤٩%	الأولى
٢	الاهتمام بالخسائر العسكرية والسياسية للطرف الإسرائيلي	٤١	١٧.٣٧%	الثانية
٣	التركيز على محاولات العدو توسيع دائرة الصراع أو استقطاب أطراف متعددة	٣٦	١٥.٢٥%	الثالثة
٤	التركيز على تبادل الاتهامات بين الأطراف المتقابلة داخل أو خارج لبنان	٣٣	١٣.٩٨%	الرابعة
٥	الاهتمام بالمواجهات القتالية وتصعيد العمليات العسكرية على الأرض	٣٠	١٢.٧٢%	الخامسة
٦	إبراز المكاسب أو النجاحات العسكرية التي يحققها أحد الأطراف	٢٦	١١.٠٢%	السادسة
٧	إظهار تفوق طرف على آخر في لحظة معينة عبر إبراز نقاط الضعف أو الاختراقات الميدانية	٢٤	١٠.١٧%	السابعة
المجموع		٢٣٦	١٠٠%	

يبين جدول (٢) طبيعة الموضوعات التي ركزت عليها قناة التلفزيون العربي داخل إطار الصراع في تغطية العدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث تظهر النتائج أن الفئة الأكثر حضوراً كانت إبراز المواجهة المباشرة بين إسرائيل ولبنان بنسبة ١٩.٤٩%، وهو ما يعكس رغبة القناة في تقديم صورة واضحة للصراع بوصفه صداماً عسكرياً متواصلاً وذا طابع مباشر(صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بان قواته تحقق تقدماً في الجبهة الشمالية ويمكننا الوصول الى نهاية حاسمة في الشمال بعد استهداف سلسلة قيادات حزب الله اللبناني أي انه منتصر على

تلك الجبهة^(١). وجاءت في المرتبة الثانية موضوعات الخسائر العسكرية والسياسية للطرف الإسرائيلي بنسبة ١٧.٣٧%، ما يدل على اهتمام القناة بتوثيق أثر المواجهة على إسرائيل وتسليط الضوء على نقاط الضعف أو الإخفاقات الإسرائيلية (اعلن الجيش الاسرائيلي اصابة ٦١ جنديا اسرائيليا في معارك جنوب لبنان خلال ال ٢٤ ساعة الماضية بحسب بيان الجيش الاسرائيلي)^(٢). تلتها موضوعات محاولات توسيع دائرة الصراع أو استقطاب أطراف متعددة بنسبة ١٥.٢٥%، وهو ما يعكس إبراز القناة للبعد الإقليمي والدولي للصراع وإظهار المخاوف من توسعه إلى ساحات أوسع. وفي المرتبة الرابعة ظهر التركيز على تبادل الاتهامات بين الأطراف داخل أو خارج لبنان بنسبة ١٣.٩٨%، مما يشير إلى تغطية القناة للخطابات السياسية المتبادلة وتأثيرها على مجريات الأحداث. أما الموضوعات المتعلقة بـ المواجهات القتالية والتصعيد العسكري فجاءت بنسبة ١٢.٧٢%، مبينة تغطية القناة للتطورات الميدانية والاشتباكات على الأرض. كما احتلت موضوعات إبراز النجاحات أو المكاسب العسكرية المرتبة السادسة بنسبة ١١.٠٢%، وهو ما يدل على اهتمام القناة بإظهار التغيرات الميدانية التي قد تمنح أحد الطرفين تفوقاً نسبياً. وأخيراً، جاءت فئة إظهار تفوق طرف على آخر عبر إبراز نقاط الضعف أو الاختراقات الميدانية بنسبة ١٠.١٧%، وهي أقل الفئات حضوراً ضمن إطار الصراع، مما يدل على أن القناة ركزت على الصورة العامة للمواجهة أكثر من تفاصيل التفوق التكتيكي. وتُظهر هذه النتائج مجتمعة أن إطار الصراع لدى القناة يميل إلى إبراز المواجهة المباشرة والخسائر وتطورات الساحات القتالية، مع اهتمام ملحوظ بالأبعاد السياسية والإقليمية للصراع.

جدول (٣) فئات موضوعات أطر تحديد المسؤولية في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز مسؤولية إسرائيل عن الأحداث	٤٩	٢٤.٦٢%	الأولى
٢	تحميل جهات لبنانية أو داخلية مسؤولية	٤٢	٢١.١١%	الثانية
٣	تحميل المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة المسؤولية	٣٥	١٧.٥٩%	الثالثة
٤	إبراز القرارات والسياسات لأطراف العدوان	٣٢	١٦.٠٨%	الرابعة
٥	اتهام إسرائيل بتحريض المستوطنين على التجاوز	٢٠	١٠.٠٥%	الخامسة
٦	عرض حلول مرتبطة بالمسؤولية الأممية	٢١	١٠.٥٥%	السادسة
المجموع		١٩٩	١٠٠%	

يُبرز جدول (٣) الموضوعات التي تناولتها قناة التلفزيون العربي ضمن إطار تحديد المسؤولية في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث تصدرت فئة إبراز مسؤولية إسرائيل عن الأحداث بنسبة ٢٤.٦٢%، مما يشير إلى أن القناة ركزت بشكل أساسي على تحميل الجانب الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن العدوان، سواء على المستوى العسكري أو السياسي (استمرار استهداف مواقع ادعى الجيش الاسرائيلي انها لحزب الله اذ نشر الجيش الاسرائيلي

(١) ينظر الرابط: <https://2u.pw/V51RgX> تمت المشاهدة في ٢٠٢٤/٩/١١ م.
(٢) ينظر الرابط: <https://2u.pw/vWGzHU> تمت المشاهدة في ٢٠٢٤/٩/١٤ م.

سلسلة صور وفيديوهات تعزز ادعائه^(١). وجاءت في المرتبة الثانية تحميل جهات لبنانية أو داخلية المسؤولية بنسبة ٢١.١١%، مما يعكس اهتمام القناة بتوضيح أدوار الأطراف المحلية في تطورات الأحداث، سواء عبر سياسات أو مواقف داخلية (إطلاق نحو ١٥٠ صاروخاً وقذيفة من جنوب لبنان بحسب مصادر اذاعة الجيش الإسرائيلية)^(٢). أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب تحميل المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة المسؤولية بنسبة ١٧.٥٩%، ما يدل على إبراز القناة لأبعاد المسؤولية الدولية وتقصير الهيئات الدولية في إدارة الأزمة. وفي المرتبة الرابعة جاءت إبراز القرارات والسياسات لأطراف العدوان بنسبة ١٦.٠٨%، ما يعكس تحليل القناة للإجراءات والسياسات المتخذة من جميع الأطراف المشاركة في العدوان. أما الفئتان الأخيرتان فكانتا الأقل حضوراً، حيث بلغت اتهام إسرائيل بتحريض المستوطنين على التجاوز ١٠.٠٥%، وعرض حلول مرتبطة بالمسؤولية الأممية ١٠.٥٥%، ما يشير إلى اهتمام محدود بالبعد القانوني أو الحلول الدولية مقارنة بتركيزها على تحديد المسؤولية المباشرة للأطراف. وتوضح هذه النتائج أن التغطية الإخبارية للقناة داخل هذا الإطار تميل إلى إبراز المسؤولية الإسرائيلية على نحو أكبر، مع مراعاة دور الأطراف الداخلية والدولية، ما يعكس سرّداً يوازن بين تحميل الطرف المعتدي الرئيسي وتحليل البيئة السياسية للأحداث.

جدول (٤) فئات موضوعات أطار الاهتمامات الانسانية في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عرض قصص إنسانية للضحايا أو المتضررين	٣٧	١٩.٥٧%	الأولى
٢	إبراز الخسائر البشرية المدنية	٣٢	١٦.٩٣%	الثانية
٣	عرض شهادات مؤثرة من المدنيين المتضررين	٣٠	١٥.٨٧%	الثالثة
٤	تصوير معاناة النازحين وصعوبات النزوح	٢٧	١٤.٢٩%	الرابعة
٥	إبراز التعاطف مع الفرق الطبية وجهود الإنقاذ	٢٥	١٣.٢٣%	الخامسة
٦	التركيز على الاحتياجات الإنسانية المفقودة	٢١	١١.١٢%	السادسة
٧	إبراز معاناة الأطفال والشرائح الأكثر هشاشة	١٧	٨.٩٩%	السابعة
المجموع		١٨٩	١٠٠%	

يُظهر جدول (٤) الموضوعات التي تناولتها قناة التلفزيون العربي ضمن إطار الاهتمامات الإنسانية في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث تصدرت فئة عرض قصص إنسانية للضحايا أو المتضررين بنسبة ١٩.٥٧%، مما يعكس حرص القناة على تقديم البعد الإنساني للصراع من خلال سرد تجارب شخصية وقصص مؤثرة للمتضررين (إطلاق الجيش الإسرائيلي إنذاراً لسكان مدينة صور لمغادرة بيوتهم وإخلائها لأنها ستعرض للقصف الإسرائيلي)^(٣). وجاءت في المرتبة الثانية إبراز الخسائر البشرية المدنية بنسبة ١٦.٩٣%، ما يدل على التركيز على عدد الضحايا المدنيين وعمق الأثر الذي خلفه العدوان على السكان العاديين (جند الجيش

(١) ينظر الرابط: <https://2u.pw/sHFq6O> تمت المشاهدة في ٢٠٢٤/٩/١٩ م.

(٢) ينظر الرابط: <https://2u.pw/ACiViL> تمت المشاهدة في ٢٠٢٤/٩/٢٥ م.

(٣) ينظر الرابط: <https://2u.pw/6riF8G> تمت المشاهدة في ٢٠٢٤/٩/٢٠ م.

الاسرائيلي استهداف مباني سكنية في الضاحية الجنوبية ببيروت وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية سلسلة هجمات على برج البراجنة والعروسية^(١). أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب عرض شهادات مؤثرة من المدنيين المتضررين بنسبة ١٥.٨٧%، وهو ما يعزز التفاعل العاطفي للجمهور مع الأحداث ويزيد من وعيه بمعاناة المدنيين. تلتها تصوير معاناة النازحين وصعوبات النزوح بنسبة ١٤.٢٩%، ما يشير إلى اهتمام القناة بتوثيق تداعيات النزوح وتأثيرها على المجتمع اللبناني. وجاءت إبراز التعاطف مع الفرق الطبية وجهود الإنقاذ في المرتبة الخامسة بنسبة ١٣.٢٣%، لتعكس التقدير لجهود الإنقاذ والمساندة الإنسانية في الميدان. أما المرتبتان الأخيرتان فكانتا التركيز على الاحتياجات الإنسانية المفقودة بنسبة ١١.١٢% وإبراز معاناة الأطفال والشرائح الأكثر هشاشة بنسبة ٨.٩٩%، مما يوضح أن القناة لم تغفل البعد النوعي للمعاناة الإنسانية، لكنه جاء أقل حضوراً مقارنة بالقصص المباشرة للضحايا والخسائر المدنية. وتُظهر هذه النتائج أن التغطية الإنسانية للقناة ركزت على السرد القصصي للضحايا والمعاناة الميدانية، مع الاهتمام بالجانب العاطفي وتأثير العدوان على الفئات الأكثر تضرراً، وهو ما يعكس استراتيجية إعلامية تهدف إلى جذب التعاطف وإبراز الأثر الإنساني للصراع.

جدول (٥) فئات موضوعات الاطار الاستراتيجي في تناول موضوعات العدوان الاسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تحليل الأهداف العسكرية للأطراف	٣٤	١٨.٢٨%	الأولى
٢	التركيز على ردود الفعل السياسية المرتبطة بالعمليات العسكرية	٣٠	١٦.١٣%	الثانية
٣	مناقشة التباين في ميزان القوى بين الأطراف المتحاربة	٢٨	١٥.٠٥%	الثالثة
٤	التركيز على استراتيجيات الدفاع المشروع والمقاومة	٢٧	١٤.٥٢%	الرابعة
٥	الاهتمام بالآثار المدمرة للحرب العسكرية على البنية والمقدرات	٢٤	١٢.٩٠%	الخامسة
٦	إبراز التقييم الاستراتيجي اليومي للتطورات الميدانية	٢٢	١١.٨٣%	السادسة
٧	تحليل الرسائل العسكرية والسياسية المتبادلة بين الأطراف	٢١	١١.٢٩%	السابعة
المجموع		١٨٦	١٠٠%	

يوضح جدول (٥) طبيعة الموضوعات التي اعتمدتها قناة التلفزيون العربي ضمن الإطار الاستراتيجي في تغطيتها للعدوان الاسرائيلي على لبنان، حيث تصدرت فئة تحليل الأهداف العسكرية للأطراف بنسبة ١٨.٢٨%، مما يعكس اهتمام القناة بتقديم قراءة معمقة للأهداف التكتيكية والاستراتيجية لكل طرف في النزاع، وهو ما يمنح المشاهد فهماً أفضل للغرض من العمليات العسكرية (قال مراسل التلفزيون العربي ان قصف مدفعي اسرائيلي استهدف عدة بلدات جنوب لبنان فيما دوت صفارات الانذار في عدد من المستوطنات الاسرائيلية)^(٢). وجاءت في المرتبة الثانية التركيز على ردود الفعل السياسية المرتبطة بالعمليات العسكرية بنسبة ١٦.١٣%، مما يشير إلى متابعة القناة للتداعيات السياسية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وربطها بالتحركات العسكرية على الأرض (نفت مصادر لبنانية للعربي ان تكون الوساطة

(١) ينظر الرابط: <https://2u.pw/ORpsFv> تمت المشاهدة في ٢٠/٩/٢٠٢٤م.

(٢) ينظر الرابط: <https://2u.pw/5owK6F> تمت المشاهدة في ٢٣/٩/٢٠٢٤م.

الأمريكية بين حزب الله وإسرائيل أحرار أي تقدم على صعيد وقف إطلاق النار وسلمت أمريكا لبنان مسودة لوقف إطلاق النار وتتضمن وعود لا تواقف بيروت عليها^(١). أما المرتبة الثالثة فكانت مناقشة التباين في ميزان القوى بين الأطراف المتحاربة بنسبة ١٥.٠٥%، وهو ما يعكس محاولة القناة تقديم تقييم نسبي لقوة كل طرف وقدرته على التأثير في مجريات الصراع. تلتهما التركيز على استراتيجيات الدفاع المشروع والمقاومة بنسبة ١٤.٥٢%، مما يبرز اهتمام القناة بالبعد الدفاعي للمجتمع اللبناني وقدرته على مواجهة العدوان. وجاءت الاهتمام بالآثار المدمرة للحرب على البنية والمقدرات في المرتبة الخامسة بنسبة ١٢.٩٠%، موضحة تأثير العمليات العسكرية على البنية التحتية والمرافق الحيوية. أما المرتبتان الأخيرتان فكانتا إبراز التقييم الاستراتيجي اليومي للتطورات الميدانية بنسبة ١١.٨٣% وتحليل الرسائل العسكرية والسياسية المتبادلة بين الأطراف بنسبة ١١.٢٩%، وهو ما يدل على متابعة دقيقة للتغيرات الميدانية والرسائل المتبادلة بين الأطراف المعنية. وتعكس هذه النتائج أن التغطية الاستراتيجية للقناة ركزت على تحليل أهداف الأطراف، تقييم ميزان القوى، ومتابعة الردود السياسية، مع تغطية دقيقة للآثار الميدانية والبنية التحتية، مما يوفر للمشاهد رؤية شاملة متكاملة للصراع من منظور استراتيجي وتحليلي.

جدول (٦) فئات موضوعات إطار التعاون والنتائج الاقتصادية في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الأولى	٢١.٠٥%	٣٦	تحليل الآثار الاقتصادية على لبنان	١
الثانية	١٨.١٣%	٣١	مناقشة تأثير الحرب على الاقتصاد الإسرائيلي	٢
الثالثة	١٧.٥٤%	٣٠	التركيز على الخسائر الاقتصادية لجميع الأطراف	٣
الرابعة	١٦.٩٦%	٢٩	عرض المبادرات أو المساعدات الدولية	٤
الخامسة	١٤.٦٢%	٢٥	الحديث عن إعادة الإعمار لآثار العدوان	٥
السادسة	١١.٧٠%	٢٠	طرح فرص نجاح التعاون الاقتصادي	٦
	١٠٠%	١٧١	المجموع	

يوضح جدول (٦) الموضوعات التي تناولتها قناة التلفزيون العربي ضمن إطار التعاون والنتائج الاقتصادية في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث تصدرت فئة تحليل الآثار الاقتصادية على لبنان بنسبة ٢١.٠٥%، مما يعكس اهتمام القناة بتسليط الضوء على الانعكاسات المباشرة للعدوان على الاقتصاد اللبناني، بما في ذلك تدمير البنية التحتية وتأثر القطاعات الحيوية (استهداف معبر المصنع بين لبنان وسوريا مما أدى إلى قطع الطريق والمعبر بالكامل)^(٢). وجاءت في المرتبة الثانية مناقشة تأثير الحرب على الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة ١٨.١٣%، ما يدل على توسيع الرؤية الاقتصادية لتشمل الطرف الآخر، وتحليل تبعات العدوان على ميزان القوى الاقتصادية الإقليمي (أقر الجيش الإسرائيلي باستهداف مسيرة لبنانية منشأة إسرائيلية لإنتاج قطع غيار حربية خاصة بالطائرات في المنطقة الصناعية الإسرائيلية شمال إسرائيل).

(١) ينظر الرابط: <https://2u.pw/03Pu5Y> تمت المشاهدة في ٢٨/٩/٢٠٢٤م.

(٢) ينظر الرابط: <https://2u.pw/GLCdhi> تمت المشاهدة في ٢٨/٩/٢٠٢٤م.

(١)، أما المرتبة الثالثة فكانت التركيز على الخسائر الاقتصادية لجميع الأطراف بنسبة ١٧.٥٤%، وهو ما يعكس تغطية شاملة لتداعيات النزاع الاقتصادية، بما يتيح للمشاهد فهم التكلفة المالية للصراع بشكل متوازن. تلتها فئة عرض المبادرات أو المساعدات الدولية بنسبة ١٦.٩٦%، مشيرة إلى دور المجتمع الدولي في التخفيف من الآثار الاقتصادية أو تقديم الدعم للبنان. وجاءت الحديث عن إعادة الإعمار لآثار العدوان في المرتبة الخامسة بنسبة ١٤.٦٢%، ما يدل على متابعة القناة للخطط المستقبلية لإعادة بناء البنية التحتية المتضررة. وأخيراً جاءت فئة طرح فرص نجاح التعاون الاقتصادي بنسبة ١١.٧٠%، وهي أقل الفئات حضوراً، مما يشير إلى أن القناة ركزت أكثر على التحليل الواقعي للخسائر والآثار المباشرة، مع إيلاء بعض الاهتمام للفرص المستقبلية للتعاون الاقتصادي. وتوضح هذه النتائج أن التغطية الاقتصادية للقناة تهدف إلى إظهار البعد المالي للصراع على جميع الأطراف، مع التركيز على لبنان، وتحليل دور المبادرات الدولية وإمكانيات إعادة الإعمار، مما يضيف بعداً تحليلياً متكاملاً للتغطية الإعلامية للصراع.

جدول (٧) فئات موضوعات الإطار الأخلاقي في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الأولى	٢٣.٣٨%	٣٦	وصف العدوان بأنه غير أخلاقي أو غير إنساني	١
الثانية	٢١.٤٣%	٣٣	التركيز على انتهاكات حقوق الإنسان	٢
الثالثة	١٣.٦٤%	٢١	مناقشة الشرعية الأخلاقية للتصرفات	٣
الرابعة	١٢.٩٩%	٢٠	التركيز على انتهاكات المستوطنين وتجاوزاتهم	٤
الخامسة	١١.٠٤%	١٧	إبراز حملات إدانة الاستهداف للمدنيين	٥
السادسة	٩.٠٩%	١٤	الاستشهاد بالقوانين الإنسانية الدولية	٦
السابعة	٨.٤٣%	١٣	التنديد بمقتل الفرق الطبية	٧
	١٠٠%	١٥٤	المجموع	

يوضح جدول (٧) الموضوعات التي تناولتها قناة التلفزيون العربي ضمن الإطار الأخلاقي في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث تصدرت فئة وصف العدوان بأنه غير أخلاقي أو غير إنساني بنسبة ٢٣.٣٨%، مما يعكس تركيز القناة على التأكيد على الطابع غير المشروع والمعنوي للعدوان، وتوجيه انتباه الجمهور إلى الأبعاد الإنسانية للأفعال العسكرية. وجاءت في المرتبة الثانية التركيز على انتهاكات حقوق الإنسان بنسبة ٢١.٤٣%، ما يشير إلى إبراز الانتهاكات التي لحقت بالمدنيين وحقوقهم الأساسية أثناء النزاع، مع تسليط الضوء على التجاوزات التي تتعارض مع المعايير الدولية. أما المرتبة الثالثة فكانت مناقشة الشرعية الأخلاقية للتصرفات بنسبة ١٣.٦٤%، وهو ما يعكس تحليلاً أخلاقياً للأفعال المرتكبة من جميع الأطراف في سياق النزاع. تلتها فئة التركيز على انتهاكات المستوطنين وتجاوزاتهم بنسبة ١٢.٩٩%، والتي تعكس توثيق القناة للأفعال العدائية التي قام بها المستوطنون وتأثيرها على المدنيين. وجاءت إبراز حملات إدانة الاستهداف للمدنيين في المرتبة الخامسة بنسبة ١١.٠٤%، مشيرة

إلى تغطية القناة للردود الإعلامية والسياسية على الانتهاكات. أما الفئتان الأخيرتان فكانتا الاستشهاد بالقوانين الإنسانية الدولية بنسبة ٩.٠٩% والتنديد بمقتل الفرق الطبية بنسبة ٨.٤٣%، مما يوضح الاهتمام بالقواعد الدولية وحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، رغم أن هذه الفئات جاءت أقل حضوراً مقارنة بالفئات الأخرى. وتُظهر هذه النتائج أن التغطية الأخلاقية للقناة ركزت على التحليل الإنساني والأخلاقي للعدوان، وتسليط الضوء على الانتهاكات، مع الإشارة إلى الأطر القانونية والدفاع عن المدنيين، وهو ما يعكس استراتيجية إعلامية تهدف إلى تعزيز الوعي الأخلاقي للمشاهد تجاه الأحداث.

جدول (٨) فئات مصادر موضوعات التآطير الاخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المصادر الميدانية	١١٣	٢٩.٣٥%	الأولى
٢	الوكالات الاخبارية الدولية	١٠٧	٢٧.٧٩%	الثانية
٣	مصادر رسمية	٩٠	٢٣.٣٨%	الثالثة
٤	وسائل التواصل الاجتماعي	٧٥	١٩.٤٨%	الرابعة
	المجموع	٣٨٥	١٠٠%	

يوضح جدول (٨) فئات مصادر موضوعات التآطير الإخباري التي اعتمدت عليها قناة التلفزيون العربي في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث جاءت المصادر الميدانية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩.٣٥%، مما يعكس اعتماد القناة بشكل كبير على التقارير المباشرة من مواقع الأحداث لتقديم معلومات دقيقة وواقعية، وإضفاء مصداقية عالية على التغطية الإخبارية. وجاءت في المرتبة الثانية الوكالات الإخبارية الدولية بنسبة ٢٧.٧٩%، وهو ما يدل على استخدام القناة لمصادر عالمية موثوقة لتعزيز المعلومات وتحليل الأحداث في سياق أوسع دولياً. أما المرتبة الثالثة فكانت المصادر الرسمية بنسبة ٢٣.٣٨%، مشيرة إلى تغطية تصريحات الحكومات والمؤسسات الرسمية لإبراز المواقف الرسمية للأطراف المعنية بالعدوان. وأخيراً جاءت وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الرابعة بنسبة ١٩.٤٨%، وهو ما يعكس دور المنصات الرقمية في نقل الأحداث، ومتابعة ردود الأفعال الشعبية والتقارير غير الرسمية، رغم أن اعتماد القناة عليها جاء أقل مقارنة بالمصادر الميدانية والرسمية. وتوضح هذه النتائج أن قناة التلفزيون العربي تعتمد على مزيج من المصادر المباشرة والرسمية والدولية والاجتماعية، مع منح الأولوية للتقارير الميدانية لضمان مصداقية وديناميكية التغطية الإخبارية.

جدول (٩) فئات آليات التأيير الاخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الانتقاء	٢٩١	٢٥.٦٣%	الأولى
٢	التجاهل	٢٣٩	٢١.٠٥%	الثانية
٣	التضخيم	٢٢٢	١٩.٥٦%	الثالثة
٤	الاستبعاد	١٩٩	١٧.٥٤%	الرابعة
٥	التفسير	١٨٤	١٦.٢٢%	الخامسة
	المجموع	١١٣٥	١٠٠%	

يوضح جدول (٩) فئات آليات التأيير الإخباري التي استخدمتها قناة التلفزيون العربي في تناولها للعدوان الإسرائيلي على لبنان، حيث جاءت آلية الانتقاء في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥.٦٣٪، مما يشير إلى أن القناة اختارت بعناية المعلومات والوقائع التي تدعم سردها، مع التركيز على عناصر معينة من الأحداث لتشكيل صورة محددة للصراع. وجاءت في المرتبة الثانية التجاهل بنسبة ٢١.٠٥٪، وهو ما يعكس استبعاد القناة بعض الوقائع أو الأحداث التي قد لا تتوافق مع الإطار المختار، ما يسهم في توجيه الانتباه نحو جوانب محددة من الصراع. أما المرتبة الثالثة فكانت التضخيم بنسبة ١٩.٥٦٪، مشيرة إلى إبراز بعض الأحداث أو التطورات بشكل مبالغ فيه لزيادة التأثير الإعلامي وإثارة اهتمام الجمهور. تلتها آلية الاستبعاد بنسبة ١٧.٥٤٪، والتي تتعلق بعدم تغطية بعض الأحداث أو التصريحات لتوجيه الرسالة الإعلامية بوضوح. وأخيراً جاءت آلية التفسير بنسبة ١٦.٢٢٪، وهي تشير إلى تقديم تفسيرات للقضايا المطروحة وربط الأحداث بسياق سياسي أو عسكري أو إنساني، ما يساعد المشاهد على فهم خلفيات وتداعيات العدوان. وتوضح هذه النتائج أن قناة التلفزيون العربي اعتمدت على مزيج من الآليات التحريرية الموجهة للانتباه، مثل الانتقاء والتجاهل والتضخيم، مع تقديم التفسيرات الضرورية، بما يعكس استراتيجية إعلامية تهدف إلى صياغة سرد متكامل ومؤثر للأحداث.

ب. محور فئات الشكل (كيف قيل): ويبين الشكل الذي قدمت فيه موضوعات التأيير الاخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب وهي كما يأتي:

جدول (١٠) فئات الادوات البصرية المستخدمة في التأيير الاخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	الادوات البصرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اللقطات القريبة	١٥٥	٣٤.٣٧%	الأولى
٢	لقطات الكاميرا المهيوزة	١٢٣	٢٧.٢٧%	الثانية
٣	الجرافيك	٩٠	١٩.٩٦%	الثالثة
٤	التمرير البطيء	٥٠	١١.٠٨%	الرابعة
٥	الالوان	٣٣	٧.٣٢%	الخامسة
	المجموع	٤٥١	١٠٠%	

يوضح جدول (١٠) فئات الأدوات البصرية التي استخدمتها قناة التلفزيون العربي في تأطير العدوان الإسرائيلي على لبنان على منصة اليوتيوب، حيث جاءت اللقطات القريبة في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤.٣٧%، مما يعكس حرص القناة على إظهار تفاصيل المشاهد الإنسانية والميدانية بشكل مباشر، لزيادة تأثير الصورة على المشاهد وتعميق التعاطف مع الضحايا والمتضررين. وجاءت في المرتبة الثانية لقطات الكاميرا المهزوزة بنسبة ٢٧.٢٧%، وهو أسلوب بصري يوحي بالواقعية والفوضى في موقع الحدث، ويعزز الإحساس بالخطورة والتوتر الناتج عن النزاع. أما المرتبة الثالثة فكانت الجرافيك بنسبة ١٩.٩٦%، والتي استخدمت لتوضيح المعلومات أو التحركات العسكرية أو الإحصاءات بشكل بصري يسهل على الجمهور استيعاب البيانات المعقدة. تلتها التمرير البطيء بنسبة ١١.٠٨%، وهي تقنية تعطي المشاهد وقتاً أطول لملاحظة تفاصيل اللقطات أو النصوص، ما يساهم في توجيه الانتباه للرسائل المراد إبرازها. وأخيراً جاءت الألوان بنسبة ٧.٣٢%، حيث استخدمت بشكل محدود لإبراز المشاعر أو الفروق المكانية والزمنية في المشهد. وتوضح هذه النتائج أن القناة ركزت على تقنيات بصرية مباشرة وواقعية، مع دعم المعلومات بواسطة الجرافيك والتحريك البطيء، واستخدام الألوان بشكل مكمل، بما يعكس استراتيجية إعلامية تهدف إلى جذب الانتباه، وإيصال الرسائل العاطفية والميدانية بشكل مؤثر.

جدول (١١) فئات الأدوات اللغوية المستخدمة في التأطير الاخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الادوات اللغوية	ت
الأولى	٣٤.٥٨%	٢٢٢	المفردات المشحونة عاطفياً	١
الثانية	٢٨.٥١%	١٨٣	البناء اللغوي المتدرج درامياً	٢
الثالثة	١٩.٤٧%	١٢٥	المقابلة بين الفاعلين (ثنائية الخير والشر)	٣
الرابعة	١٧.٤٣%	١١٢	الاقتباسات التقريرية التحريضية	٤
	١٠٠%	٦٤٢	المجموع	

يوضح جدول (١١) فئات الأدوات اللغوية التي استخدمتها قناة التلفزيون العربي في تأطير العدوان الإسرائيلي على لبنان على منصة اليوتيوب، حيث تصدرت فئة المفردات المشحونة عاطفياً بنسبة ٣٤.٥٨%، مما يعكس اعتماد القناة على لغة قوية ومؤثرة تستهدف إثارة مشاعر المشاهدين، مثل الغضب أو التعاطف، لتعزيز الأثر النفسي للتغطية الإخبارية. وجاءت في المرتبة الثانية البناء اللغوي المتدرج درامياً بنسبة ٢٨.٥١%، وهو أسلوب يهدف إلى تصعيد الأحداث تدريجياً لإبراز أهميتها وتحفيز الترقب والتأثير على الجمهور بطريقة درامية متسلسلة. أما المرتبة الثالثة فكانت المقابلة بين الفاعلين (ثنائية الخير والشر) بنسبة ١٩.٤٧%، والتي تستخدم لتقديم الصراع بطريقة ثنائية، بحيث يتم تصوير أحد الأطراف على أنه محق أو ضحية، والآخر كعدو أو معتد، ما يسهل تبسيط الرسالة وإيصالها بسرعة للمشاهد. وأخيراً جاءت الاقتباسات التقريرية التحريضية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٧.٤٣%، وهي تعكس استخدام تصريحات وتحليلات قد تحت على موقف معين أو توجيه الرأي العام بطريقة محسوبة. وتوضح هذه النتائج أن القناة تعتمد على لغة قوية وعاطفية، مع أساليب درامية ومقارنات ثنائية، ودعم

الرسائل بالاقتراسات التحريضية، مما يعكس استراتيجية إعلامية تهدف إلى التأثير النفسي المباشر على المشاهد وتعزيز التفاعل مع الأخبار.

جدول (١٢) فئات عناصر الابرار المستخدمة في التأطير الاخباري للعدوان الإسرائيلي على لبنان في قناة التلفزيون العربي على منصة اليوتيوب

ت	الادوات اللغوية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المؤثرات البصرية	١٥٣	٢٧.٦٦%	الأولى
٢	الموسيقى التصويرية	١٢١	٢١.٨٨%	الثانية
٣	الذكاء الاصطناعي (AI)	٩٤	١٧.٠٠%	الثالثة
٤	تقنيات متقدمة مثل D Animation / 3D Modeling:	٨٢	١٤.٨٣%	الرابعة
٥	زاوية الكاميرا	٦١	١١.٠٣%	الخامسة
٦	الرسوم البيانية	٤٢	٧.٦٠%	السادسة
المجموع		٥٥٣	١٠٠%	

يوضح جدول (١٢) عناصر الإبرار التي استخدمتها قناة التلفزيون العربي في تأطير العدوان الإسرائيلي على لبنان على منصة اليوتيوب، حيث تصدرت المؤثرات البصرية بنسبة ٢٧.٦٦%، وهو ما يعكس اعتماد القناة على تأثير الصور والفيديوهات لتعزيز الرسائل الإعلامية وجذب انتباه المشاهد، سواء عبر مشاهد مباشرة أو مؤثرات تضيف بعداً بصرياً درامياً للأحداث. وجاءت في المرتبة الثانية الموسيقى التصويرية بنسبة ٢١.٨٨%، إذ تُستخدم لتعزيز الجو العاطفي للمشاهد وزيادة التأثير النفسي، مما يساعد على تحفيز المشاعر مثل التعاطف أو القلق أو الغضب تجاه الأحداث. أما المرتبة الثالثة فكانت الذكاء الاصطناعي (AI) بنسبة ١٧.٠٠%، والذي يعكس استخدام تقنيات حديثة لتحليل أو توليد محتوى بصري متقدم، بما يدعم التوضيح والتفسير البصري للأحداث. تلتها التقنيات المتقدمة مثل D

Animation / 3D Modeling بنسبة ١٤.٨٣%، والتي تساهم في تقديم مشاهد محاكاة أو رسوم متحركة توضيحية للأحداث العسكرية أو الجغرافية. وجاءت زاوية الكاميرا في المرتبة الخامسة بنسبة ١١.٠٣%، والتي تؤثر على كيفية رؤية المشاهد للمشاهد وتقديم عناصر القوة أو الضعف للأطراف المتحاربة. وأخيراً جاءت الرسوم البيانية بنسبة ٧.٦٠%، وهي أقل العناصر استخداماً، لكنها تُستخدم لتوضيح البيانات والإحصاءات بطريقة بصرية مبسطة. وتوضح هذه النتائج أن القناة اعتمدت على مزيج من التقنيات البصرية الحديثة والموسيقى والتصوير الاستراتيجي، بما يعزز التأثير النفسي والبصري للتعطية، ويساهم في جعل الأخبار أكثر وضوحاً وجاذبية للمشاهد.

(١): نتائج البحث

١. اعتمدت قناة التلفزيون العربي على مجموعة متنوعة من الأطر الإخبارية، حيث تصدر إطار الصراع بنسبة ٢٠.٧٩%، متبوعًا بإطار تحديد المسؤولية والاهتمامات الإنسانية، مما يعكس التركيز على الأبعاد العسكرية والسياسية والإنسانية للنزاع.
٢. ركزت فئات الأطر على إبراز المواجهة المباشرة والخسائر العسكرية، وتحميل إسرائيل المسؤولية، مع تسليط الضوء على معاناة المدنيين والنازحين والفئات الأكثر هشاشة.
٣. في محور كيف قيل (الشكل)، استخدمت القناة أدوات بصرية ولغوية متنوعة لتعزيز التأثير الإعلامي:
٤. الأدوات البصرية: اللقطات القريبة، الكاميرا الممزوجة، الجرافيك.
٥. الأدوات اللغوية: المفردات المشحونة عاطفيًا، البناء الدرامي المتدرج، المقابلة الثنائية بين الفاعلين.
٦. بالنسبة لعناصر الإبراز، كان للأدوات التالية دور في جذب الانتباه وتعزيز الفهم: المؤثرات البصرية، الموسيقى التصويرية، الذكاء الاصطناعي، الرسوم ثلاثية الأبعاد.
٧. اعتمدت القناة على مصادر متنوعة تشمل الميدانية، الرسمية، والدولية، مع استخدام آليات تحريرية مثل الانتقاء، التجاهل، التضخيم، والتفسير لتقديم سرد متماسك وفعال للأحداث.

(٢): الاستنتاجات

١. اعتمدت قناة التلفزيون العربي استراتيجية إعلامية متكاملة لتأطير العدوان الإسرائيلي على لبنان، تجمع بين اختيار الأطر الموضوعية واستخدام أدوات بصرية ولغوية مؤثرة.
٢. ساهم التأطير في توجيه اهتمام الجمهور نحو أبعاد محددة من الأحداث، سواء كانت سياسية، عسكرية، أو إنسانية، مع التركيز على البعد العاطفي والأخلاقي.
٣. أظهرت التغطية استخدام تقنيات الإبراز الحديثة مثل المؤثرات البصرية والموسيقى التصويرية والذكاء الاصطناعي والرسوم ثلاثية الأبعاد لتعزيز التأثير البصري والنفسي على المشاهد.
٤. استخدام القناة لمصادر موثوقة ومتنوعة، إلى جانب آليات تحريرية مثل الانتقاء، التجاهل، التضخيم، والتفسير، يعكس وعيًا إعلاميًا استراتيجيًا في صياغة الأخبار.
٥. يمكن القول إن التغطية لم تكن مجرد نقل للمعلومات، بل كانت وسيلة لتشكيل الفهم العام والرأي العام حول النزاع، من خلال التركيز على رسائل معينة وتعزيز الانطباع النفسي لدى المشاهد.

(٣): توصيات البحث

١. تنويع الأطر الإعلامية: يُنصح القنوات الإخبارية بتقديم تغطية متوازنة تجمع بين الأبعاد العسكرية والسياسية والإنسانية، مع الحرص على إبراز الحقائق دون تحيز مفرط لطرف معين.
٢. تطوير أدوات الإبراز البصري والسمعي: يُنصح باستخدام التقنيات الحديثة (مثل الرسوم ثلاثية الأبعاد والذكاء الاصطناعي) بشكل مدروس لدعم المعلومات وزيادة وضوحها، مع مراعاة عدم الإفراط في إثارة العاطفة التي قد تؤثر على حياد المشاهد.
٣. توظيف اللغة بعناية: ينبغي التركيز على استخدام لغة موضوعية ومتوازنة، مع الحد من المفردات المشحونة عاطفياً أو التحريضية، لضمان نقل المعلومات بوضوح ودقة دون تلاعب بالمشاعر.
٤. تنويع المصادر: يجب الاعتماد على مصادر متعددة وموثوقة، تشمل الرسمية والميدانية والدولية، لتقديم صورة شاملة وموضوعية عن الأحداث.
٥. التدريب الإعلامي على التأطير المسؤول: يُنصح بتدريب الصحفيين والمحررين على كيفية استخدام أطر التأطير الإعلامي بشكل مسؤول، بحيث يعزز فهم المشاهد للأحداث دون توجيه الرأي العام بشكل منحاز.
٦. التركيز على البعد الإنساني: ينبغي إعطاء مساحة كافية لتسليط الضوء على المتضررين والمدنيين والشرائح الأكثر هشاشة، بما يعكس المسؤولية الأخلاقية للقناة تجاه الجمهور.
٧. التقييم الدوري للتغطية الإعلامية: يُنصح بإجراء تقييم مستمر لتأثير التغطية على الرأي العام، لمراجعة الأساليب المستخدمة وتحسين جودة المحتوى بما يخدم المصداقية والموضوعية.

المراجع :

١. بشير العلاق، نظريات الاتصال "مدخل متكامل"، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
٢. ربحي مصطفى عليان، وعدنان محمود طوباسي، الاتصال والعلاقات العامة (عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م).
٣. ربحي مصطفى عليان، مجتمع المعلومات والواقع العربي، (عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م).
٤. عامر إبراهيم، الإعلام العسكري ودوره في الحروب الحديثة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٨م).
٥. علي حسين، الإعلام في زمن الأزمات، (دمشق: دار المعرفة، ٢٠٢١م).
٦. محمد قاسم، الاعلام الحربي والاتصال العسكري (عمان : دار صفاء، ٢٠٢٠م).
٧. حسن محمود، الحرب والاعلام : ادارة المعلومة في النزاعات المسلحة (بيروت : المركز العربي، ٢٠١٩).
٨. نبيل عبد القادر، الدعاية النفسية في الصراع المسلح (بغداد: دار الحكمة، ٢٠١٧).
9. Holmes, J. "War Correspondents and Trauma," Journalism Studies 12, no. 3 (2019)

1. Bashir Al-Allaq, *Communication Theories: "An Integrated Approach,"* (Amman: Al-Bazouri Publishing and Distribution, 2010).
2. Rubhi Mustafa Alian and Adnan Mahmoud Tubasi, *Communication and Public Relations,* (Amman: Al-Safaa Publishing and Distribution, 2005).
3. Rubhi Mustafa Alian, *Information Society and the Arab Reality,* (Amman: Jarir Publishing and Distribution, 2006).
4. Amer Ibrahim, *Military Media and Its Role in Modern Wars,* (Cairo: Arab Thought House, 2018).
5. Ali Hussein, *Media in Times of Crisis,* (Damascus: Dar Al-Maaref, 2021).
6. Mohammed Qassem, *War Media and Military Communication,* (Amman: Dar Safaa, 2020).
7. Hassan Mahmoud, *War and Media: Managing Information in Armed Conflicts,* (Beirut: The Arab Center, 2019).
8. Nabil Abdul Qader, *Psychological Propaganda in Armed Conflict,* (Baghdad: Dar Al-Hikma, 2017).
9. Holmes, J. "War Correspondents and Trauma," *Journalism Studies* 12, no. 3 (2019).